

أ.د. علي الشبل | المبادرة إلى الحج

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت - [00:00:07](#)

ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:32](#)

اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الافاضل احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما والا يجعل فينا ولا معنا - [00:01:04](#)

ولا من بيننا ولا من ورائنا شقيا ولا محروما. هذه الليلة ليلة الرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين. من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:34](#)

فان واياكم في اشهر الحج بل وفي شهر حرام وهذه جموع الحجاج بدت بالتوافد على بيت الله وعلى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم وفد الرحمن اجابوا دعاء خليفه ابراهيم - [00:02:01](#)

فان الخيل ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل صلاة وازكى سلام لما فرغ من بناء البيت مع ابنه اسماعيل امره الله جل وعلا ان ينادي في الناس ان حجوا بيت الله - [00:02:31](#)

فقال ابراهيم يا ربي وما يبلغ صوتي وقال الله عليك الاذان وعلينا البلاغ وانزل الله في هذا قوله من سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم. اذن الخيل ابراهيم بالناس - [00:02:49](#)

فنادى باعلى صوته ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فاسمع الله نداء ابراهيم من هم؟ نطفا في ظهور ابائهم في هذه الدعوة الحنيفية والملة الاسلامية التي بعث الله بها محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

هذي جموع الحجاج بدأت بالتوافد وهم وفد الرحمن عموا بيت الله مجيبين نداء الله محققين فرض الله عليهم بحج بيته وحج بيت الله الحرام مثابته ومكانته في ديننا انه الركن الركن الخامس من اركان - [00:03:45](#)

عن الاسلام لا يتم الاسلام الا بتظاهر اركانه نزل فرض حج بيت الله الحرام في اخر فرضية اركان الاسلام الخمسة وذلك في السنة التاسعة من الهجرة على الصحيح من اقوال العلماء - [00:04:15](#)

وذلك بنزول قول الله جل وعلا في سورة ال عمران والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين لما نزلت هذه الآية من ال عمران - [00:04:41](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه. ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وكان مع الحضور كان مع الصحابة رجل من سادات بني تميم - [00:05:04](#)

اعرابي وان كان جلفا في طبعه لكنه سأل سؤالاً نفع الله بسؤاله امة النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من هذا الرجل انه الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي فقام فقال يا رسول الله - [00:05:29](#)

في كل سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا والحج من مآثر الانبياء قبلنا مرة في السنة فقال افي كل عام يا رسول الله - [00:05:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة فما زاد فهو تطوع اخرجه مسلم في الصحيح كان هذا

الحديث ونزول هذه الآية هو اول فرض الحج. على الصحيح من اقوال العلماء - 00:06:16

في تلك السنة لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الحج واجب على الفور لمن اكتملت له شروطه وتهيأت له اسبابه وظروفه.

فلما لم يحج صلى الله عليه - 00:06:43

وسلم تلك السنة واخر حجته الى العام الذي بعده. في السنة العاشرة في حجة الوداع لما لم يحج نبينا عليه الصلاة والسلام في السنة

التاسعة مع ان الحج واجب على الفور - 00:07:03

ما تقول يا مهدي افتنا وبين مالك؟ رحم الله مالكا انما حنا في المدينة وبنا وبين المدينة ها لم لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك

السنة ايا جاره - 00:07:26

ها تم؟ لا ها استقبال الوفود يعارض فرضا من فرائض الله ها ها لم لم يحج في السنة التاسعة وقت فرض الحج الاصنام. احسنت لم

يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة على الفور. على المبادرة لسببين - 00:07:51

الاول لوجود مظاهر الشرك في الاصنام لان الحجاج من العرب سيحجون حجة الشرك ويلبون تلبية الشرك لبك اللهم لبك لا

شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:08:34

ولان لا يظهروا في الحج اعلام الشرك وبدعه ولهذا امر ان يحج بالناس ابو بكر رضي الله عنه. وفي هذه اشارة الى ان الخليفة من

بعده هو الصديق حيث جعله اميرا للحج في حياته - 00:08:57

ومعلوم عند اهل السنة ان الحج وهو عبادة جماعية. وكذا الجهاد في سبيل الله. وهو ايضا عبادة جماعية انما تكون مع ولي امر

المسلمين برهم وفاجرهم. الى ان تقوم الساعة - 00:09:22

حج بالناس الصديق فاردف وراءه عليا. واردف الصديق ابا هريرة يناديان في الموسم في مكة وبين الناس الا يحج بعد هذا العام

مشرك والا يطوف بالبيت عريان العرب الشرك فيهم فاشي وطاغي. فكان اخر حجة - 00:09:43

منع بعدها المشركون من الحج هي في العام التاسع ومن بدع الجاهلية ان من قدم البيت وعليه ثياب عصى الله بها انه لا يطوف

بالبيت بهذه الثياب التي عصى الله بها - 00:10:15

وهذا من بدعهم وزياداتهم في تعظيم الكعبة وتعظيم الحرم. ما يصنعون عندئذ اذا كان لهذا الاتفاق قريب او صاحب من اهل مكة

يعطيه من ثيابه فيحج بها فان لم يكن له كذلك طاف بالبيت عريانا - 00:10:36

يزعمون انهم بهذا يعظمون حرم الله. وقد وقعوا في الشرك الاكبر بالله حتى المرأة كذلك ولهذا كن النساء لا يطوفن بالبيت بثياب

عصوا الله فيها. متى تطوف المرأة تؤخر طوافها الى الليل - 00:11:04

وليل كموج البحر ارحى سد له. علي بانواع الهموم ليبتلي. الا ايها الليل الطويل النجلي في صبح وما الاصبح منك بامثل تطوف

الاعرابية التي عرضها عليها غال. تطوف ليلا عريانة. وتقول اليوم يبدو بعضه او كله - 00:11:27

وما بدا منه فلا احله ابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العوائد الجاهلية المبتدعة. والمحدثه وامر عليا و ابا هريرة يناديان في

الناس في الموسم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان. فلهذا - 00:11:55

حج عليه الصلاة والسلام في العام الذي بعده قد يقول قائل الم ينزل فرض الحج بعد غزوة الاحزاب لان الله جل وعلا انزل على رسوله

بعد الاحزاب قوله من سورة البقرة واتموا الحج والعمرة لله - 00:12:20

الجواب على هذا ان هذه الآية ليست فيها ليس فيها فرض الحج والعمرة وانما فيه اتمام وجوب اتمام الحج والعمرة الحج واجب على

الفور. لا على التراخي نرى من المسلمين - 00:12:44

من يؤخر الحج فمرة بزعمهم حتى يبرد الجو. لان الحج يقع الان في شدة حق. ومنهم من يقول واحج اذا كبرت او يمديني ان شاء

الله احج بعدين فلا يزال يؤخر - 00:13:10

فرضه الى ان يشيب وربما ادركه الهرم او قطع عليه الاجل بالموت فمات ولم يحج وهذا اثم ومن دلائل وجوب الحج فورا. لمن

اكتملت له شروطه واجتمعت له اسبابه ما جاء عن امير المؤمنين عمر - 00:13:31

وعلي رضي الله عنهما انهم هموا ان يكتبوا الى عمالهم اي الى امراء الجهات التابعين لهم. فينظر من وجدوا عنده سعة من مال ثم لم يحج ان يضربوا عليهم الجزية - [00:13:58](#)

لأنهم لم يحققوا ركن الاسلام الخامس وهذا من دلائل وجوب الحج على الفور وقد كان الناس الى عهد قريب اذا بلغ ابناؤهم وبلغن بناتهم بادروا بتحجيجهن بيت الله اداء لركن الاسلام عليه - [00:14:19](#)

وعليهن وابراء لزمهم من هذا الركن الحج ايها الاخوة ركن الاسلام الخامس الذي لا قوام للدين الا به ولهذا الحج شروط اذا اجتمعت وجب على من اجتمعت عنده ان يبادر الى الحج - [00:14:43](#)

ما هذه الشروط وكم هي ها يا اخواني شروط الحج اربعة اولها الاسلام فلا يصح الحج من مشرك ولا من يهودي ولا نصراني. بل غير المسلم حرام عليه دخول مكة - [00:15:10](#)

انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا اذا ما بالنا نسمع عن من يستقدم خادمتين يخدمن في بيته وهن غير مسلمات. ثم اذا جاءت الاجازة او ذهب لمكة اصطحب معه هؤلاء الخدم - [00:15:37](#)

غير المسلمين. هذا عسى الله وتعدى على حدوده. وعصى رسوله صلى الله عليه وسلم لا يصح الحج من غير المسلم والذي لا يصلي سواء ترك الصلاة جحدا لوجوبها او تركها تكاسلا وتهاونا غير مسلم فلا يصح حجه. ولو حج مائة حجة - [00:16:03](#)

كذلك الذي يدعي انه مسلم ويسأل الاموات ويستغيث بالصالحين ويتوسل بالانبياء. يا رسول الله مدد. يا سيدي فلان ادركني يا ولي الله الفلاني اغثني. يا حسين فرج همي او يذبح لغير الله لا يصح حجه. لان حجه تخلف عنه اهم شروطه. وهو شرط الاسلام - [00:16:34](#)

الشرط الثاني لوجوب الحج على العبد البلوغ فمن بلغ من رجل او امرأة فان البلوغ من شرائط وجوب الحج عليه نعم الصغير يصح حجه ولكن هذا الحج لا يكفيه عن حجة الاسلام. روى الامام البخاري في الصحيح - [00:17:11](#)

من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم ركبا بالروحاء. ابن الروحاء ها في منطقة عسير ولا جازان ابن الروحة عن المدينة نحو من خمسين كيلا - [00:17:42](#)

فلقيته امرأة فرفعت اليه صبيا فقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر يصح الحج من الصغير. لكن لا يجزئه ولا يكفيه عن حجة الاسلام فاذا بلغ وجبت عليه حجة الاسلام - [00:18:07](#)

الشرط الثالث العقل فلا يصح الحج من المجنون لان المجنون رفع عنه التكليف رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى يفيق. وعن الصغير حتى يبلغ وهذان الشرطان البلوغ - [00:18:36](#)

والعقل يسميان عند العلماء بشرطي ماذا ها شرطي التكليف تكليف الله جل وعلا بفرائضه. والانتفاء عن محرماته قائمان على هذين الشرطين البلوغ العقل الشرط الرابع من شروط وجوب الحج الاستطاعة. وهذا الشرط نوه الله عنه - [00:19:04](#)

وذكره تنصيحا في اية فرض الحج لقوله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت ايش من استطاع اليه سبيلا فهذا شرط الاستطاعة. وفي اول الاية يقول جل وعلا وله فقدم - [00:19:43](#)

معمول على عامله. دلالة على ان الحج مختص بالله. وانه عبادة يؤدي لله لا رياء ولا سمعة ولا لاجل المدح. ولا لاجل الدنيا ولا لاجل البيع والشراء وانما يؤدي العبادة لله - [00:20:09](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ثم قال مبينا عظم هذه الفريضة. ومنوها بمكانتها وجلالتها. قال ومن كفر اي جحد فان الله غني عن العالمين والاستطاعة ايها الاخوة تنقسم الى اربعة اقسام. كما دلت عليها الدلائل الشرعية المختلفة - [00:20:36](#)

فالاستطاعة اولا استطاعة في بدنه. ليس عاجزا عجزا بدنيا. او مسجوننا سجنا اذا فان هذا وذاك ليسا مستطيعين ببدنيهما ويدل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل - [00:21:09](#)

من الفضل؟ اخوه كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم في حجته في منصرف النبي عليه الصلاة والسلام من المزدلفة الى منى فثبت فقال فمرت نسوة يجريين فرأت احداهن النبي صلى الله عليه وسلم فانفتنت اليه. واقبلت عليه وهي المرأة الخثعمية -

وقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الرحلة اي انه ماذا؟ عاجز عجزا بدنيا افأحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك - [00:22:10](#)

اخذ منه ان من كان عاجزا بدنيا اما لمرضه. او لكبره او لطول سجنه فان الحج لا يجب عليه بعينه وانما ان كان ذا مال اخرج من ماله فحج عنه حجا - [00:22:36](#)

نيابة الذي يسمى الان بحج البدن النوع الثاني من انواع الاستطاعة استطاعة بماله. ان يجد نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية. ونفقاته الواجبة ولهذا من عين او حصل نفقة زائدة عن حوائجه الاصلية - [00:22:56](#)

وعن نفقاته الواجبة على زوجته واولاده يستطيع ان يحج بها ولو مع غلاء حج فان هذا مستطيع اذا كان لا يجد قيمة الحملة وليس حج مرخص الان الا بالحملات. فابشر فالحج ليس واجبا عليه لان - [00:23:26](#)

هو غير واجد لقيمة الحج المالية وغير مستطيع لها استطاعة مالية ومن فروع هذه المسألة من يحج وعليه دين كما تسمعون فتاوى اهل العلم في ذلك فالذي عليه دين على دربين اما ان يكون الدين حالا وليس عند هذا الحاج وفاء لدينه - [00:23:50](#)

فلا يجب الحج عليه. بل يجب ان يقدم وفاء الدين الذي في ذمته النوع الثاني ديون البنوك والاقساط الشهرية التي تحصل وتستوفى من اين؟ من فان كان شهر الحج سيستوفى من راتبه في اخر اخر ذي الحجة. او ذو القعدة يستوفى من راتبه في اخر ذي القعدة -

[00:24:20](#)

وعنده فراغ وعنده زيادة يحج بها فهو مستطيع والا فانه غير مستطيع والحالة هذه على ان العلما ينصون على مسألة وهي ان من كان عليه ديون فانه لا يحج حتى يستبيح ويستأذن دائنيه. لامرين - [00:24:52](#)

للفاء او لان والامر الثاني لان الحج سفر خطر. قد يموت وتفوت معه مصلحة استيفاء ديون الدائنين ولهذا من عليه ديون ويريد ان يحج فرضا او نافلة فلا بد ان يستبيح ويستأذن دائنيه - [00:25:20](#)

في اداء الحج هذا هو الشرط الثاني من شرط الاستطاعة وهي الاستطاعة المالية النوع الثالث استطاعة بامن الطريق وذهاب الخوف عنه ذهابا الى مكة ثم رجوعا منها الى بلده. في هذا الزمن والحمد لله امتن الله على - [00:25:44](#)

المؤمنين فقام على شأن الحرمين. وعلى شأن الحج قامت عليه حكومة موفقة. امنت السبل وسهلت الدروب وسخرت امكاناتها خدمة لوافد بيت الله الحرام وذلك فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:26:11](#)

في زمن ليس بالبعيد. واسألوا عنه شيبانكم كيف كانوا يخافون من وصولهم الى مكة ثم خوف اخر من خروجهم من مكة ورجوعهم الى بلدانهم وقراهم ومدنهم وقد اذهب الله هذا عنا الان في بلدنا وان كان بعض بلدان المسلمين ما زال يئن تحت وطأة الخوف -

[00:26:39](#)

والقلق والاضطراب. ولا حول ولا قوة الا بالله اذا الشرط الثالث امن الطريق وسلامته. في ذهابه الى مكة ثم في رجوعه من مكة الى بلده في ذهابه الى مكة عرفنا انه لاداء الركن - [00:27:09](#)

في رجوعه من مكة الى بلده لاي معنى هذه تسمى بالزوائد ولهذا قال الماثن رحمه الله وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد ذهابك من بيتك للمسجد هذه من الوسائل لاداء الفرض - [00:27:29](#)

من فوائده رجوعك من المسجد الى بيتك ومثله في الحج الشرط الثالث امن الطريق. ودخل فيه ما يسمى الان باستخراج التصاريح لمن كان من حجاج الداخل او الفيزة فيزة الحج لمن كان من حجاج الخارج - [00:27:52](#)

هذه داخلة في الاستطاعة الامر الرابع من امور الاستطاعة تتعلق بالنساء وهن النساء اللاتي خارج مكة مسافة قصر ان حجها لا يجب عليها حتى يتهيأ لها ذو محرم يحج بها - [00:28:14](#)

ما دليله؟ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - [00:28:39](#)

تأملوا كيف اخذ بتقرير هذا الحكم بهذا الوعيد العظيم والزجر والتهديد الكبير لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر لو قال لا يحل لامرأة ان تسافر الا ومعها ذو محرم بلغ التحريم. لكنه عظمه بالايمان بالله. لمن يؤمن - [00:29:02](#)

بالله ومن يؤمن باليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتب في غزوة كذا وكذا. اي سجل اسمه كتب اسمه مع الغزاة المجاهدين في سبيل الله - [00:29:28](#)

صار الجهاد في حقه فرض عين اني اكتب في غزوة كذا وكذا. وان امرأتي اي زوجتي خرجت حاجة. فقال صلى الله عليه وسلم وهو ولي امر المسلمين وقتئذ. انطلق فحج مع امرأتك - [00:29:52](#)

اخذ منه العلماء ان المرأة المسلمة لا تسافر للحج الا ومعها محرم فان لم يتيسر لها محرم فالحج وهو ركن الاسلام الخامس يسقط فرضه عليها اين هذا من نساء المسلمين؟ اللاتي يسافرن بالطائرات. وبالباخرات وبالسيارات - [00:30:14](#)

المسافات الطويلات بغير محرم والله انهن عاصيات لله وعاصيات لرسوله صلى الله عليه وسلم عاصيات لله وعاصيات لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول اخونا هناك بعض العلماء يقول ان المرأة اذا امنت الرفقة الامنة جاز لها ان تحج بغير - [00:30:45](#)

في محرم نقول نعم قاله علماء ومنهم اكابر لكن لا قول لاحد مع قول من مع قول نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا مأثور ائمة الاسلام الكبار قال الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس وعلى العين - [00:31:14](#)

واذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين. واذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. لان ابا حنيفة معدود من التابعين قال الامام ما لك صاحب مهدي وصاحبك يا مهدي - [00:31:41](#)

تراه صاحب مهدي يا اخوان يقول لا يفتى ومالك اين؟ في الحريظة قال الامام مالك امام دار الهجرة امام الدنيا في زمنه كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر وأشار بيمينه - [00:32:04](#)

الى قبر من الى قبر السيدة زينب او نفيسة او سكينه او قبر الحسين او العباس لا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام المطلبي الشافعي اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فاضربوا بقولي عرض الحائط. اي لا قيمة لقول مع حديث رسول الله - [00:32:32](#)

قال الامام احمد ابن محمد ابن حنبل امام اهل السنة المبجل اجمعوا اي السلف على انه من استبانت له سنة رسول الله لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان. وقد استبانت - [00:33:03](#)

لكم في هذه المسألة في سفر المرأة استبانت لكم السنة في حديث في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسافر الا ومعها ذو محرم. ومما ذكروا معه سفر الحج. فان الحج - [00:33:26](#)

الذي هو ركن الاسلام الخامس يسقط فرضه ووجوبه عن المرأة ان لم يتيسر لها محرم يحج بها فان كان سكنها دون مكة بمسافة قصر او كانت من اهل مكة جاز ان تخرج الى الحج - [00:33:46](#)

خير محرم بشرط ان تأمن على نفسها ويؤمن منها يؤمن منها المسلمون هنا الرفقة الامنة لانها والحالة هذه لم تسافر. فلم يتوقف عليها هذا الشرط من شروط الاستطاعة وصحة الاستطاعة كم شرطاً؟ كم نوعاً؟ اربعة استطاعة في البدن. واستطاعة في المال - [00:34:07](#)

واستطاعة في امن الطريق واستخراج التصاريح والفيز المتعلقة بالحج واستطاعة للمرأة خاصة ان سافرت ان يكون معها محرم اللي متيسر حجبك لانك لم تنتسب الى حملة مبالغها طائلة. وانت لا تستطيعها لفقرك وحاجتك - [00:34:38](#)

فلا حاجة ان تحتال او تلف وتدور او تبحث عن من يحتال معك على انظمة الدولة. فابشر وقر عينا فالحج لا يجب عليك والحالة هذه. لتخلف نوع من انواع الاستطاعة المتعلقة به - [00:35:05](#)

وضحت ايها الاخوة ثم اما بعد فان الحج له اربعة اركان وسبع واجبات اختتم بها قبل ان استقبل الاسئلة واركانه الاربعة اولها الاحرام ما الاحرام؟ ليس الاحرام التجرد عن الثياب ولبس ملابس الاحرام - [00:35:28](#)

ليس الاحرام هو التخفف من الشعر شعر الباطين والعانة والظافر الاحرام هو نية الدخول بالنسك والنية ام محلها؟ محلها القلب هذا

هو الركن الاول الركن الثاني من اركان الحج وهو اهم اركانه الوقوف بعرفة - [00:35:55](#)

الوقوف اين بعرفة ما هو بمنى ولا عند باب الكعبة بعرفة. دليله ما رواه اهل السنن ما رواه الخمسة عن عبدالرحمن ابن يعمر الديني قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة - [00:36:22](#)

اذ جاءه اناس من اهل نجد فسألوا النبي عن الحج فقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة وفي رواية لاحمد في مسنده الحج حج عرفة. يعني من فاته عرفة فاته ايش؟ فاته الحج - [00:36:43](#)

الركن الثالث الطواف. الطواف بايش ها الطواف بضريح الحسين ها او بمقام زينب او الطواف بمشهد البدوي في طنطا الطواف بالبيت حيث لم يفرد الله عز وجل بل ولم يشرع لنا اهل الاسلام ان نطوف بمكان تقريبا بهذا الطواف - [00:37:07](#)
وفي له الا بمكان واحد وبنيّة واحدة وهي كعبة الله المشرفة المعظمة لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا ايش؟ ما قال فليعبدوا هذا البيت وانما قال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - [00:37:48](#)
ليس هناك بنيّة في الدنيا على وجه البسيطة شرع الله لنا ان نطوف بها الا كعبته وبيته الحرام في مكة ولهذا قال جل وعلا في اية سورة الحج وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:38:18](#)

الطواف بالبيت اربعة انواع طواف الركن وطواف واجب. وطواف مستحب في النسك وطواف نافلة مطلقة في خامسة يا اخوان ها في خامسة يا اخانا ولا اربع انت لا اللي جنبك - [00:38:42](#)
معنا ولا سرحت وين وصلت؟ وصلت نيو دلهي الاطيفة اربعة يا اخواني طواف ركن ومنه طواف الحج فهو الركن الثالث وله ثلاثة اسماء. يسمى بطواف الحج لانه ركنه. ويسمى بطواف الافاضة - [00:39:13](#)
اه لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب من منى فافاض الى البيت. والله يقول ثم افيضوا من اين؟ من حيث افاض الناس ويسمى بطواف الزيارة. لان الحجاج بعدوا عن البيت الى منى - [00:39:38](#)

ثم عرفة ثم مزدلفة ثم منى فزاروا البيت ليطوفوا هذا الطواف الركن من اركان الحج وكذلك طواف العمرة ركن لها الطواف الواجب طواف النذر وكذلك طواف الوداع في الحج لمن كان بعيدا عن مكة مسافة قصر فاكثر - [00:40:01](#)
النوع الثالث طواف مستحب في النسك. وهو طواف القدوم. بالنسبة للقارن وبالنسبة لمن للمتمتع. صح ها صح يا اخواني ها صح ولا موب صح اني اري رؤوسا قد اينعت سرحانا. واني لموقظها - [00:40:29](#)
صح يا اخواني ولا موب صح؟ لا والله ما هو بص وين صح فيه فان المتمتع طوافه ليس طواف سنة وانما طواف ركن الحج. لكنها لكن طواف القدوم مستحب للقارن وللمفرد - [00:41:01](#)

اما المتمتع فان الطواف الذي يطوفه اولا هو طواف ركن عمرته النوع الرابع طواف النافلة وهو ان يطوف بالبيت سبعة اشواط وفضله انه عبادة لله مخصوصة بهذا البيت. وان من طاف بالبيت سبعة اشواط كان كمن اعدل كان عدل من اعتق رقبة - [00:41:24](#)
كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الركن الثالث من اركان الحج اول احرام وهو نية الدخول بالنسك. ثانيا ووقوفهم بعرفة. ثالثا طواف الحج. رابعا السعي بين - [00:41:50](#)

بين الصفا والمروة. هذه اركان الحج الاربعة. التي لا يصح الحج الا بتظافرها واجبات الحج عند جمهور العلماء سبعة اولها احرام من الميقات. والميقات في الحج ميقتان. ميقات زماني وهو ان يقع الاحرام في الحج في اشهر الحج - [00:42:10](#)
ما اشهر الحج؟ ها يا اخانا عند العامود لا اللي وراك اشهر الحج وش هي رمضان وشعبان وذو القعدة. صح ها يا من يا جاره ها اشهر الحج وش هي - [00:42:40](#)

ذو القعدة وذو الحجة كل ذي الحجة ولا بعضها وش رايبك رجال احرم بالحج في ثلاثين ذي الحجة؟ يصح ها عاشور الحجي يا اخواني شوال. وذو القعدة وعشر من ذي الحجة - [00:43:10](#)
الى طلوع فجر يوم العاشر. لو احرم بالحج يوم عيد الاضحى بعد طلوع الفجر لم يصح لانه احرم في غير ميقات الحج الزماني طيب قال لبيك حجا يوم العيد. عيد الاضحى نقول صارت عمرة. لأنه اوقع الحج في غير ميقاته. الزمان - [00:43:30](#)

ميقاته المكاني هو المشتهر. المشترك بينه وبين العمرة. وهي خمسة مواقيت. ذي الحليفة لاهل المدينة ومن جاء من جهتهم والجحفة لاهل الشام ومن جاء من جهتهم ويللم لاهل اليمن ومن جاء من جهتهم - [00:43:55](#)

وقرن المنازل وهو السيل الكبير لمن جاء من نجد وجهتهم وذات عرق تسمى الظريبة الان لاهل العراق ومن جاء من جهتهم وقت النبي هذه المواقيت الخمسة قبل ان يسلم اهل اليمن واهل الشام واهل مصر وغيرهم. لم؟ لان هذا الدين - [00:44:16](#)

ما بلغ الليل والنهار ليبلغن هذا الامر. يقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابن ماجة وغيره. ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. بعز في عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله وذلا يذله الله به الكفر واهله - [00:44:41](#)

الاحرام من الميقات الواجب الاول. الواجب الثاني اقامة الوقوف بعرفة الى ماذا؟ الى غروب الشمس ويجمع في وقوفه بين الليل والنهار الواجب الثالث المبيت وين؟ بالمزدلفة والمزدلفة لماذا سميت مزدلفة - [00:45:06](#)

فان اسمها في القرآن ايش؟ المشعر الحرام سميت بالمزدلفة لان الحجاج يقربون يزدلفون الى الحرم بعدما كانوا خارجه في عرفة في الحلم ولهذا قال جل وعلا فاذا افضتم من عرفات فايش؟ فاذكروا الله عند المشعل الحرام - [00:45:31](#)

اين المشعر الحلال؟ هي عرفات لانها في الحل خارج حدود الحرم. فالمشعر الحرام هي المزدلفة. وتسمى بجمع لان الحديد يجتمعون فيها في ليلتها. قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا - [00:45:56](#)

بعدما صلى الفجر وقف عند المشهد الحرام الذي موضعه المسجد الان. وجمع كلها موقف الواجب الخامس او السادس ها ها يا مهدي الواجب الخامس ها الخامس عز الله انكم ما تضبطون الحساب. يا اخواني دققوا الحساب تطول العشرة بيننا وبينكم - [00:46:18](#)

الواجب الاول احرام من اين؟ من الميقات. الواجب الثاني اقامة الوقوف بعرفة الى متى؟ الى غروب الشمس. الواجب الثالث المجلس المزدلفة الان الواجب ايش؟ الرابع ولا الخامس؟ الرابع الواجب الرابع رمي الجمار واول الجمار - [00:46:48](#)

مرمية جمرة العقبة الواجب الخامس الحلق او التقصير والحلق في حق الرجال ايش؟ افضل ويحرم الحلق على النساء. فان فرضهن التقصير قدر انمل له اي قدر ايش؟ الظفر. لان شريعة الاسلام متشوفة الى اظفاء - [00:47:09](#)

المرأة فيا للعجب في انتشار المشاغل والكوفيهرات اللاتي يقصصن شعر النساء والشريعة متشوفة الى ماذا؟ الى اظفاء شعر المرأة فلم توجب عليها في النسك الا قدر انملة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق - [00:47:37](#)

عند نساء الكافرات من يحلقن رؤوسهن بالموس وبالماكينة على رقم صفر وسيوجد من نساء المسلمين من يقلب دهنون قال الزمان او قصر. متى؟ اذا ذهبت قوامة الرجل على امرأته. وبنته واخته - [00:48:05](#)

وزوجته ان الرجال الناظرين الى النساء مثل الكلاب تطوف باللحمان ان لم تصن تلك اللحوم اسودها اكلت الى عوض ولا الواجب السادس علي الواجب السادس المبيت بمنى ليالي ايام التشريق - [00:48:25](#)

فان كان متعجلا فيكفي بمبيت ليلتين ليلة الحادي عشر ليلة الثاني عشر وان كان متأخرا فيبيت كم؟ ثلاث ليالي طيب يوم الثامن ليلة التاسع مبيت البائتين في منى هو سنة ليس بواجب - [00:48:55](#)

الواجب السابع طواف الوداع لغير اهل مكة. ومن كان دونها مسافة اقل مسافة قصر لما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه - [00:49:17](#)

اهل اليمن الى يمنهم واهل الشام الى شامهم. واهل الشرق الى شرقهم. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خفف اي الامر عن المرأة الحائض والمرأة ايش؟ النفساء - [00:49:35](#)

وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المحصب. متى هالليلة هذي يا اخواني ليلة الرابع عشر لما نزل من منى نزل في المحصب اللي يسمونه الان العدل - [00:49:55](#)

يسمى بحي الروضة. نزل فيه فصلى الظهر والعصر جمعا وقصرا. ثم المغرب والعشاء وبات. تلك الليلة دخل على ام المؤمنين صفية فوجدها حائض. وكان يريد منها ما يريد الرجل من اهله. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:50:20](#)

حباستنا هي؟ فقالت عائشة انها قد افاضت يا رسول الله. قال فلتنفر اذا. دل على ان المرأة الحائض وان كانت يسقط عنها وجوب

فرض طواف الوداع. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - 00:50:43

إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد - 00:51:03